

قال ان نجاد يشجع «حزبيلات» تحيط بقناعة الشيعة

روحاني ينتقد الرئيس الإيراني لتبنيه سياسة الشعارات والكلمات الرنانة



حسن روحاني

رفسنجاني الذي خسر الانتخابات أمام أحمدى نجاد عام 2005 - وينتمي روحاني إلى المعسكر الإصلاحى الذي ينتقد دوماً الرئيس - وتجرى الانتخابات البرلمانية الإيرانية في 14 مارس وينظر إليها على نطاق واسع على أنها اختبار لشعبية أحمدى نجاد التي تضرتت بسبب طريقة إدارته للاقتصاد وارتفاع التضخم. وكان أحمدى نجاد قد أعلن انتصار إيران حين قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الأسبوع الماضى إنها حسمت قائمة نقاط المحرض التي تحيط بأشتملة إيران النووية. لكن الوكالة طالبت طهران بمزيد من التعاون لتبديد كل الشكوك. والثلاثاء قال الزعيم الأعلى الإيراني آية الله على خامنئى الذي له الكلمة الفصل في إيران إن الجمهورية الإسلامية حققت انتصاراً فيما يتعلق ببرامجها النووية مرجعاً الفضل في ذلك النجاح إلى أحمدى نجاد.

وتهدنا» ويقول منتقدون ان أحمدى نجاد ساهم في فرض الأمم المتحدة مجموعتين من العقوبات على إيران بسبب خطبه المتكررة التي يهاجم فيها بقسوة الغرب الذي يخشى من سعي طهران لاكتلاك أسلحة نووية بدلاً من أن يتخذ منها كتيكياً لإقناع العالم بان البرنامج النووي الإيراني سلمى. وتبحث القوى الكبرى فرض مجموعة ثالثة من العقوبات على إيران في خطوة هون من شأنها أحمدى نجاد. لكن خبراء الاقتصاد يقولون ان التكاليف التجارية سترتفع وان المستثمرين قلقون للغاية. وقال روحاني «لا يمكننا القول إننا نريد ان نكون متقدمين وفي نفس الوقت لا نريد ان نتفاعل مع المجتمع الدولي. يمكن ان نكون متقدمين إذا سطرنا على التخصم.» وروحاني هو حليف للرئيس الإيراني السابق أكبر هاشمى

طهران/ 14 أكتوبر/ برية حافظي: انتقد حسن روحاني المفاوض النووي الإيراني السابق الرئيس محمود أحمدى نجاد أمس الأربعاء سياسة خارجية تبني الشعارات على الدبلوماسية وذلك قبل الانتخابات البرلمانية الإيرانية التي ستكون بمثابة اختبار لشعبية الرئيس. ولم يذكر روحاني الذي فقد وظيفته ككبير للمفاوضين النوويين الإيرانيين بعد أن تولى أحمدى نجاد منصبه عام 2005 الرئيس الإيراني بالاسم لكن تصريحاته كانت موجبة بوضوح لأحمدى نجاد الذي يقول منتقدوه انه عزل إيران بسبب مواجهة نووية مع الغرب. وقال روحاني في خطاب «السياسة الخارجية لا تقوم على ترديد الشعارات. السياسة الخارجية لا تعني استخدام كلمات رنانة. السياسة الخارجية لا تعني زيادة المخاطر التي



عرب وعالم

قالت أنها تخوض نضالاً شرعياً لمكافحة ثوار حزب العمال

تركيا تبلغ بغداد أنه لا جدول زمني لسحب القوات التي تقاتل الأكراد



© Reuters

جانب من الجنود الأتراك على الحدود مع العراق

رئيس الوزراء العراقي ان استمرار التوغل التركي في العراق طويلاً سيؤدي إلى عواقب «وخيمة» على المنطقة. وقال صالح على هامش مؤتمر اقتصادي في العاصمة بغداد حين سئل عما سيحدث إذا لم يتوقف الهجوم التركي قريباً ان العواقب ستكون وخيمة وان هناك موقفاً خطيراً للغاية. وصرح صالح بأن التوغل لا يفيد العلاقات التركية العراقية وان الحكومة العراقية تريد ان توقف تركيا الهجوم.

وقال هيئة الأركان العامة التركية ان خمسة جنود أتراك آخرين قتلوا منذ مساء الثلاثاء ليصل إجمالي الخسائر في صفوف الأتراك إلى 24. ولم يمكن التحقق من زعم حزب العمال الكردستاني ان 81 جندياً تركيا قتلوا.

وقال البيان التركي ان قوات الجيش التركي أصابت 475 هدفاً جديداً منها ملاحين ومنشآت مضادة للطائرات وقواعد تدريب ومراكز قيادة. وقال أيضاً ان المناخ يتحسن بعد ان عرقت الثلوج الكثيفة تقدم القوات في المنطقة الجبلية النائية في كردستان الغربية. وقال داود أوغلو ان وجود حزب العمال الكردستاني في شمال العراق لا ينبغي لتركيا أو العراق التفاوض عنه.

بغداد/الفترة 14 أكتوبر/ برية فرعونى: رفضت تركيا منح العراق جدولاً زمنياً لسحب قواتها التي تقاتل المتمردين الأكراد أمس الأربعاء مقاومة ضغوطاً من الولايات المتحدة وحلفاء آخرين تطالبها بوضع نهاية سريعة للتوغل التركي في شمال العراق. وقالت هيئة الأركان العامة في تركيا ان 77 متمرداً آخر من حزب العمال الكردستاني قتلوا في معارك ضارية منذ مساء الثلاثاء ليصل إجمالي قتلى المتمردين إلى 230 منذ بدأت العملية قبل أسبوع مضى.

وقال المبعوث التركي أحمد داود أوغلو كبير مستشاري رئيس الوزراء التركي طيب اردوغان في السياسة الخارجية بعد مباحثات مع وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري «هدفاً واضح ومهمتنا واضحة ولا جدول زمني ... حتى تزال تلك القواعد الإرهابية.» وعبر الآلاف من الجنود الأتراك الحدود يوم الخميس الماضي للقضاء على مقاتلي حزب العمال الكردستاني الذين يستخدمون منطقة شمال العراق الجبلية قاعدة في حربهم منذ تسعينات القرن الماضي من أجل تحقيق حكم ذاتي في جنوب شرق تركيا الذي تقطنه غالبية تركية. وقال برهم صالح نائب

لمكافحة المتمردين الأكراد في العراق على بضعة أيام أو أسبوعين لا أن تمتد إلى أشهر.

وقال جيتس الذي سيقى المسؤولين الأتراك في أنقرة يوم الخميس ان تركيا يجب ألا تعتمد على العمل العسكري وحده في مواجهة المتمردين في حزب العمال الكردستاني لكنه يجب عليهم أيضاً إيجاد سبل لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية.

وقال جيتس للصحفيين في نيودلهي اليوم الأربعاء قبل سفره إلى أنقرة «من المهم جدا ان يقصر الأتراك مدة هذه العملية قدر الإمكان ثم يرحلوا وان يأخذوا في الحسبان سيادة العراق.»

وأضاف قوله «إنني أقيس السرعة بأيام أو أسبوع أو أسبوعين أو شيء من هذا القبيل لا أشهر.» ونشرت هيئة الأركان العامة التركية صوراً فوتوغرافية أمس الأربعاء لجنودها في شمال العراق وهم يجلسون أو يتسكعون على التلج أو يقومون بأعمال استكشاف.

وتحمل تركيا حزب العمال الكردستاني الذي تصنفه الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كمنظمة إرهابية مسؤولية مقتل نحو 40 مسؤوماً منذ أن بدأ كفاحه المسلح عام 1984.

حزب العمال الكردستاني الذي تصنفه تركيا وواشنطن بأنها منظمة إرهابية. ووصفت استهدفت مجموعة روبرت جيتس أمس الأربعاء انه يجب على تركيا ان تقصر مدة عملياتها العسكرية

وأضاف قوله «في نظرنا استمرار العمليات ليس انتهاكاً لسيادة العراق بل على العكس تماماً. انه استعداد لسيادة العراق على تلك المناطق الجغرافية التي ينشط فيها الإرهابيون.»

وأضاف قوله «في نظرنا استمرار العمليات ليس انتهاكاً لسيادة العراق بل على العكس تماماً. انه استعداد لسيادة العراق على تلك المناطق الجغرافية التي ينشط فيها الإرهابيون.»

إسرائيل تعتقل 17 فلسطينياً في الضفة الغربية

ثمانية شهداء فلسطينيين جراء العدوان الإسرائيلي على غزة ونابلس



أحد شهداء العدوان الإسرائيلي على غزة

فلسطين المحتلة/وكالات: ارتفع إلى ثمانية عدد الشهداء الفلسطينيين أمس جراء غارات وعمليات عسكرية إسرائيلية في قطاع غزة وفي مدينة نابلس بالضفة الغربية. وقالت مصادر طبية وشهود عيان إن ناشطاً فلسطينياً استشهد وأصيب ثلاثة آخرون برصاص جنود وحدة خاصة للجيش الإسرائيلي توغلت صباح أمس بلباس مدني في مدينة نابلس بالضفة الغربية. وأوضح أن الرجال الأربعة ينتمون لكتائب الأقصى التابعة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وكانوا واقفوا قبل أسابيع على تسليم أسلحتهم للسلطة الفلسطينية مقابل توقف إسرائيل عن ملاحقتهم. وذكر شهود عيان أن الشهيد إبراهيم المسمي (25 عاماً) ورفاقه الثلاثة

كانوا أمام مقر المخابرات الفلسطينية في نابلس حين تم استهدافهم. وأصيب مدني أيضاً بجروح خلال العملية. وكانت قوات الاحتلال استهدفت بغارة جوية في وقت سابق أمس سيارة تقل مجموعة ناشطين من كتائب القسام الذراع العسكرية لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) غرب خان يونس ما أسفر عن استشهاد خمسة منهم. وأشارت مصادر فلسطينية وشهود عيان إلى أن أربعة آخرين أصيبوا بجراح أحدهم بحالة خطيرة. ونعت كتائب القسام في بيان «المجاهدين الخمسة»، وأوضحت أنهم القائد المبدئي عمر أبو عكر من خان يونس وحسن المطوق وعزيز مسعود من جباليا ومحمد أبو الحصين وعبد الله عدوان من بيت حانون شمالي القطاع. وذكر شهود عيان أن

غارة ثانية نفذها الطيران الإسرائيلي في نفس المكان وبعد دقائق من الغارة الأولى أسفرت عن جرح ثلاثة آخرين لم تعرف هوياتهم بعد. يأتي ذلك عقب استشهاد مقاوم فلسطيني من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي وأصيب آخران جراء غارة جوية استهدفت مجموعة من المقاومين شرق مخيم البريج للاجئين وسط قطاع غزة في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية. ونعت سرايا القدس في بيان لها الشهيد زكي أبو زيد (20 عاماً)، مشيرة إلى أن المجموعة اشتبكت مع قوة إسرائيلية خاصة حاولت التسلل إلى المنطقة فتدخل طيران الاحتلال وقصف المقاومين بصاروخين. وقال شهود إن القوة المتوغلة تبادلت إطلاق النار مع المقاومين، كما سمع دوي انفجارات أثناء تحليق

مروحية فوق المنطقة. جاء هذا التطور بعد ساعات من استشهاد مزارع فلسطيني برصاص قوات الاحتلال شرق بلدة القرارة جنوبي قطاع غزة. وقال أقارب ومصادر طبية إن الشهيد مزارع من خانونس كان يحارب أرضه عندما أطلق جنود الاحتلال الرصاص، ولكن مصدراً عسكرياً إسرائيلياً زعم أنه ناشط فلسطيني وأن قوات الاحتلال أطلقت عليه النار من موقع كيسوفيم العسكري أثناء محاولته زرع قنبلة في طريق الدوريات الحاذية لحدود غزة. في هذه الأثناء واصلت إسرائيل اعتقالاتها حيث اقتادت 17 فلسطينياً في أنحاء متفرقة بالضفة الغربية لاستجوابهم، حسب ما أوردته صحيفة بديوتع أجنونوت التي لم توضح ما إذا كان للفلسطينيين تعميقات أم لا.

وأضافت أن المشروع الانتهاه منه هذا العام يهدف إلى «حذف» تلك الأحاديث التي تستخدم مبرراً، من بين أشياء أخرى، لقمع النساء في الشريعة الإسلامية. وقال محمد غورمير مدير الشؤون الدينية التركي إن التفسير الجديد «كان الهدف منه جعل الأمثلة والأقوال والتعليقات التي تجعل الحديث أكثر ملائمة للشعب التركي في القرن الـ21 وأكثر دقة من الناحية العلمية والتاريخية». وأضاف غورمير إن فريقاً من 35 عالم دين عاكف على المشروع الذي بدأ عام 2006 ولكنه لم يلق اهتماماً كافياً حتى الآن.



مشروع تركي للتفسير بمفهوم القرن

نشرت صحيفةفايننشال تايمز وغارديان أن مشروعا جريئاً للحكومة التركية التي وصفتهما بالدينية قارب على الانتهاء لمراجعة سيرة وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. فقد قالت فايننشال تايمز إن هذا المشروع الذي دام ثلاث سنوات قد يثير جدلاً حاداً في العالم الإسلامي



حسن روحاني

عواصم العالم

جندي يقتل شقيق وزير صومالي في العاصمة

مقديشو/ 14 أكتوبر/ رويترز:

قال شهود ان جندياً من حرس الرئاسة الصومالية قتل شقيق وزير الإعلام بالبرصاص في العاصمة مقديشو أمس الأربعاء. وكان أبو بكر عبد السلام الأخ الأكبر لوزير الإعلام أحمد عبد السلام يتحدث في هاتفه المحمول عند أحد التقاطعات مما أثار رغبة جنود كانوا ينتظرون مرور موكب الرئيس الصومالي عبد الله يوسف. وقال عبد الرحمن حسن وهو قريب آخر للوزير «كنا نجلس أمام منزله عند التقاطع كيه 4 حين صوب نحونا احد جنود الحكومة بنقديه.» كان أبو بكر يتحدث في هاتفه المحمول. ذعرنا وركضنا ولاحق الجندي أبو بكر وأطلق الرصاص على مؤخرة رأسه.» وقال «لست متأكد ما إذا كان القاتل قد اعتقل لكنني أعرف فقط انه كان أحد أفراد حرس الرئاسة. أشعر بالأسف الشديد.»

وزير ألماني يدعو صحف أوروبا لنشر الرسوم المسيئة

برلين/وكالات:

نقلت صحيفة ذي تسابيت الألمانية عن وزير الداخلية الألماني دعوته جميع الصحف في أوروبا لنشر الرسوم المسيئة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم. وقال فولفغانغ شوبيل إن هذا التحرك يهدف إلى الدفاع عن حرية الصحافة، على حد زعمه. وقد نفت متحدة باسم وزارة الداخلية الألمانية أن يكون وزير الداخلية دعا إلى نشر الرسوم المسيئة، مشيرة إلى أنه طالب فقط بحرية التعبير، ويتوقع أن تثير التصريحات غضبا كبيرا في أوساط مسلمي ألمانيا وأوروبا والعالم الإسلامي عامة. وأشار إلى أن هذا التصريح لا يعكس موقفا عاما للحكومة الألمانية، مشيراً إلى أنه ينطلق من تقديس الحكومة الألمانية وغيرها من الحكومات الأوروبية لحرية الصحافة.

وفاة نقيب الصحفيين بعد إصابته في هجوم ببغداد

بغداد/ 14 أكتوبر/ رويترز:

قال صحفيون ان نقيب الصحفيين العراقيين توفي أمس الأربعاء بعد أربعة أيام من هجوم أصيب فيه بجروح بالغة عندما أطلق مسلحون النار على سيارته في بغداد. وكان شهاب التميمي (74 عاماً) صحفي مستقل عمل في الكثير من الصحف المحلية. وعرف بانتقاده للغزو الأمريكي على العراق في عام 2003 واستمرار الوجود الأمريكي في العراق، كما انتقد بشكل ساخر أعمال العنف الطائفية في البلاد. ووصفت لجنة حماية الصحفيين ومقرها نيويورك حرب العراق بأنها الأكثر فتكاً بالصحفيين في التاريخ الحديث حيث شهدت مقتل 126 صحفياً و50 معاوناً إعلامياً منذ عام 2003. ولا يشمل هذا العدد التميمي.

باكستان تعتبر إطلاق صاروخ هندي سباقاً للتسلح

كراتشي/ 14 أكتوبر/ رويترز:

قال قائد البحرية الباكستانية أمس الأربعاء إن الاختبار الناجح الذي أجرته الهند لإطلاق صاروخ من غواصة يمكنه حمل رأس نووي سيستبب في بدء سباق للتسلح في المنطقة. وخاضت الهند وباكستان وكلاتهما تملكنا أسلحة نووية ثلاث حروب منذ انفصالهما واستقلالهما في عام 1947 وكادتاً تخوضان حرباً رابعة في عام 2002. ولكن العلاقات بينهما تحسنت منذ انطلاق عملية سلام في عام 2004. وتملك الهند بالفعل القدرة على إطلاق صواريخ من البر والجو. وقد اختبرت الثلاثة الصواريخ الجديدة من غواصة طافية على سطح البحر في خطوة تقربها من إطلاق صواريخ من تحت سطح الماء ومضاهاة دول مثل الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا والصين.

سجن 21 تونسيا بتهم الإرهاب

تونس/ 14 أكتوبر/ رويترز:

قال محامون وموظفات تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان أمس الأربعاء أن تونس التي شهدت العام الماضي مواجهات مسلحة نادرة مع متشددين قضت بسجن 21 شاباً تونسيا لفترة تتراوح بين عامين و12 عاماً بموجب قانون الإرهاب. وقال المحامي شكري بلعيد أن المحكمة الابتدائية بتونس برئاسة القاضي الهادي العياري قضت بسجن 17 شاباً لمدة تتراوح بين عامين و12 عاماً بتهم الاضطلاع إلى تنظيم إرهابي داخل البلاد وبناء علاقة مع تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي. وقالت الجمعية الدولية لمساندة المساجدين السياسيين في تونس أن محكمة ابتدائية أولى قضت بسجن أربعة شبان لأربعة أعوام بنفس التهم، واعتقل كل هؤلاء الشبان في صيف 2006.

ابن الرئيس شارون يدخل السجن

فلسطين المحتلة/ 14 أكتوبر/ رويترز:

دخل ابن إرييل شارون رئيس وزراء إسرائيل السابق السجن أمس الأربعاء في اليوم الذي أكمل فيه والده المريض الذي دخل في غيبوبة 80 عاماً. وكان عومري شارون (43 عاماً) قد أقر عام 2005 بتهمة جمع أموال لحملة والده في انتخابات زعامة حزب ليكود عام 1999.

والغرب، وأضاف أن المشروع المتوقع الانتهاء منه هذا العام يهدف إلى «حذف» تلك الأحاديث التي تستخدم مبرراً، من بين أشياء أخرى، لقمع النساء في الشريعة الإسلامية. وقال محمد غورمير مدير الشؤون الدينية التركي إن التفسير الجديد «كان الهدف منه جعل الأمثلة والأقوال والتعليقات التي تجعل الحديث أكثر ملائمة للشعب التركي في القرن الـ21 وأكثر دقة من الناحية العلمية والتاريخية». وأضاف غورمير إن فريقاً من 35 عالم دين عاكف على المشروع الذي بدأ عام 2006 ولكنه لم يلق اهتماماً كافياً حتى الآن.

وأشارت فايننشال تايمز إلى أن كثيراً من مبادرة الحكومة الإصلاحية قام على هدفها الأساسي بإدخال الدولة في الاتحاد الأوروبي، رغم أن هذا الطموح قد يتلاشى نوعاً ما، ولكنها فعلت أكثر من أسلافها العلمانيين للقضاء على جرائم الشرف في الريف التركي وضمان المساواة في التعليم بين الجنسين. وعلقت غارديان على الأمر بأن هذه الممارسة

تخفي كرمها للحكومة العراقية التي يقال إنها تهيمن عليها الميليشيات المرتبطة بإيران، ثم إن «العصابات» المعادية للأميركيين سابقاً انضمت إلى فرق الصحو، والغالبية الشيعية الآن مصرة على أن تتيح المجال أمام السنة للعودة إلى موقعهم المهيمن السابق على الدولة، كوكبيرين يقول إن نقطة الضعف الأساسي للموقف الأميركي في العراق تبقى في افتقاره إلى حلفاء ثقة خارج كردستان. وهذا الافتقار قد لا يكون واضحاً في بغداد ووسط العراق لأن كل من الشيعة والسنة على استعداد لتشكيل تحالفات تكتيكية مع القوات الأميركية، ولكن على المدى البعيد لا السنة ولا الشيعة العرب يريدون بقاء الأميركيين في العراق، وحتى الآن فإن الحلفاء الثقة الوحيديين هم الأكراد الذين يكثفون الآن وأن واشنطن لن تقدم على حمايتهم من تركيا.

وفي ختام مقاله، قال كوكبيرين إن الغزو الأميركي كان من الممكن أن يعطي الحكومة في بغداد فرصة للدفاع عن سلامة وحدة أراضي العراق وصلتها الوطنية، ولكن عوضاً عن ذلك، اختار رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي هذه المدة لإجراء محووس طيبة دورية في لندن، وهي الزيارة التي يرى فيها زملاؤه ذريعة للهروب من بغداد مخلفاً وراءه بلداً يأخذ في الانهيار.

كتب مراسل صحيفة ذي إنديبنندنت البريطانية في العراق بتريك كوكبيرين مقالاً تحت عنوان «الغزو التركي ربما يحطم العراق الموحد» يقول فيه إن كردستان العراق أصبح غزة ثانية حيث تستطع إسرائيل إرسال دباباتها ومروحياتها العمودية متى شامت. وشكك الكاتب في قدرة الجيش التركي على إلحاق دمار كبير بمقاتلي حزب العمال الكردستاني لأنهم يختبئون في ملاحج عميقة وأودية شحيقة جبيل كردستان. وما يفعله الجيش التركي هو إضعاف حكومة الإقليم الذي يتمتع بحكم ذاتي ويعتبر أحد الإنجازات الهامة للغزو البريطاني والأميركي للعراق قبل خمس سنوات. أحد أهم الإنجازات الاستثنائية لحرب العراق النجاح في محاولة البيت الأبيض إقناع المؤسسات الإعلامية والسياسية داخل البلاد بأن سياسة زيادة القوات (30 ألف جندي أميركي) جعلت واشنطن قاب قوسين أو أدنى من النجاح السياسي والعسكري في العراق، وكل ما هو مطلوب الآن، كما يقول الجنرالات الأميركيين، هو تحقيق تسوية سياسية بين المجتمعات العراقية. العراق الآن من وجهة نظر الكاتب أكثر تشرذماً من ذي قبل، فهو يضم 80 ألفاً من الميليشيات السنية التي لا